

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٤١ | حروف المعاني: الحرف (هل)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والاربعين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يريدون - [00:00:29](#)

فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان ستة وستين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السابع والستين وهو الحرف هل لاحظوا معي هل هل - [00:00:49](#)

من المعلوم لديكم ان هذا الحرف معناه الاستفهام الاستفهام ومعنى الاستفهام طلب ماذا؟ طلب الفهم. لذلك نحن اه اه نستعمل لطلب الفهم لطلب الفهم. لذلك يقول العلماء في تحرير معنى هل هو حرف استفهام - [00:01:14](#)

لطلب ماذا؟ لطلب التصديق الايجابي. لاحظوا طلب التصديق الايجابي. ما معنى التصديق الايجابي؟ هو ان تقول مثلا هل وصل الضيوف لاحظوا الجملة مثبتة. وصل الضيوف ودخلت عليها هل. لذلك هذا هو المراد بقولهم هل - [00:01:42](#)

لطلب التصديق الايجابي. ويجاب عنها بنعم اولى لذلك هل وصل الضيوف؟ نعم اولى هذا هو المراد بالتصديق الايجابي. ولا يجوز ان تكون للتصديق السلبي. كيف؟ لا يجوز ان تكون السلبي يعني لا تدخل على جملة منفية. لذلك لم يصل الضيوف - [00:02:09](#)

لا يجوز ان تقول هل لم يصل الضيوف حتى الان وهذا من الواجهة التي تختلف فيها هل عن همزة الاستفهام؟ لذلك تقول الم يصل الضيوف حتى الان؟ لاحظ الم قل لكن ما ينفع ان تقول هل لم وان شاء الله تعالى في باب النحو سنشرح الفروق آآ يعني بعض - [00:02:35](#)

ما وصل الى عشرة فروق وبعضهم زاد على ذلك. بين هلوى الهمزة. اذا هل هو حرف استفهام؟ الاستفهام يعني طلب الفهم وهل هذا هذا حرف استفهام؟ يطلب به التصديق الايجابي والاجابة عنه تكون - [00:03:00](#)

اما بنعم او لا طبعا الشواهد على ذلك كثيرة اكتفيت منها بهاتين الايتين ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. اذا هذا السؤال. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:03:20](#)

لاحظوا دخلت هل على الجملة الفعلية؟ طبعا المحققون من النحاة يقولون هي تدخل على الجملة فعلية لطلب التصديق الايجابي ولا تدخل على الجملة الاسمية الا في ضرورة اه الشعر ايضا من المسائل العميقة الدقيقة الخلافية التي ستأتي في سياقها ان شاء الله تعالى وليس من مقصدي في هذا المدخل ان اقف - [00:03:47](#)

فمعها لاحظ سألوا اهل الجنة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاجاب اصحاب النار اجارنا الله واياكم بقوله ماذا؟ نعم فقد اقرؤا الان بان ما وعد الله سبحانه وتعالى به كان حقا وانه - [00:04:17](#)

هم انكروه ثم تفاجأوا بثبوته وانه حقيقة آآ مطلقة ان البعث حق وان النار حق وان جنة حق وان الموت حق. لذلك اقرؤا وقالوا نعم. ولذلك قال الله تعالى انظروا هذه الخاتمة - [00:04:37](#)

الايمة الايمة التي ختمت بها هذه الاية فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من

اصحاب الجنة. وان يجيرني واياكم ان تكون من - [00:04:57](#)

من اصحاب النار. اذا هل كما ترون جاءت لطلب التصديق الايجابي دخلت على الجملة الفعلية فهي هنا حرف للاستفهام. انظروا معي

الى هذه الاية قل يا محمد صلى الله عليه وسلم قل هل - [00:05:15](#)

بالاخر اعمالا هذا السؤال لاحظوا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. هنا حذف يقتضيه السياق وهذا من بلاغة القرآن الكريم انه

يحذف ما يفهم دون ان يذكر لان هذا من المجاز. قل هل نبتنكم بالاخرين اعمالا؟ كانه - [00:05:35](#)

قال ولا تبديل لكلام الله تعالى فان قالوا نعم فان قالوا نعم نعمنا فقل ها الاخسرون اعمالهم الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا فهذا

الجزء حذفه آ السياق القرآني آ حذف هذا الجزء الله سبحانه وتعالى في هذه الاية حذف هذا الجزء لان - [00:05:58](#)

انه معلوم وهذا من اه بلاغة بلاغة العبارة القرآنية. لاحظوا معي هل نبتنكم بالاخرين كيف ساعرب هل آ في هاتين الايتين وفي كل

موضع؟ ساقول هل حرف استفهام حرف استفهام - [00:06:29](#)

ثم اقول مبني على السكون لاحظوا اللام مبني على السكون ثم ساقول لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب. هذا هو اعراب

هل كما اه ترون؟ هل هل له عمل؟ نقول لا. هل - [00:06:53](#)

حرف هامل لا عمل له ولا يؤثر فيما لا يؤثر فيما بعده لا يؤثر في الفعل الذي يدخل اه عليه. قد يخطر على بال احدكم الان اه ان هل

قد تخرج عن معنى الاستفهام الى معنى التحقيق كما في قول الله تعالى؟ هل - [00:07:16](#)

اتي على الانسان حين من الدهر وانها بمعنى قد وهذا لا يؤثر على فهمنا لهذا الحرف في حدود هذا المدخل لذلك حتى في قول الله

تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ سنقول هو حرف استفهام مبني على - [00:07:36](#)

لا محل له من الاعراب والغرض منه التحقيق. هذي اه هذي التفصيلات ستأتي في مكانها ان شاء الله تعالى هذا هو الحرف هل تأملوا

معي اه هنا هنا وجد العلماء ان هذا الحرف وهو الحرف - [00:07:56](#)

هل قد يركب مع ماذا؟ يركب مع لاء يركب مع لا فينتج من الحرفين حرف جديد هو ماذا؟ هو الحرف هلا. لذلك انا ان اذكر هذا

الحرف مع الحرف هل. لذلك هل - [00:08:16](#)

حين تدمج تمزج تركب مع لا فانه يتولد عنهما حرف جديد. هذا الحرف الجديد لم يعد للاستفهام ولم يعد للنفي. ركبنا الاستفهام مع

النفي فخرج هذا الحرف وهو حرف يفيد ماذا؟ يفيد العرض والتحضير - [00:08:36](#)

والتحضير والحث والحث هذا هو المراد بهذا الحرف الجديد وهذا لا يتعارض مع ما قلناه هنا من ان هل حرف الاستفهام لطلب

التصديق الايجابي ولا يدخل على الجملة المنفية لانه هنا لم يدخل على جملة منفية وانما - [00:09:02](#)

ركب مع ماذا؟ وانما ركب مع لا فنتج من المركبين آ شئ جديد وهو هذا الحرف. الحرف هلا وهو يفيد العرض والحذف. لذلك يأتي اه

زميلك اليك فعند الباب تقول له اه هلا تتفضل؟ هلا تجلس معنا؟ هلا - [00:09:25](#)

تشرفني الدخول ووهكذا. ومن الشواهد على ذلك اه هذين البيتين ولا اعلم ان الحجاج ابن يوسف هجي باقسي منهما وهما آ قول

شاعر الخوارج عمران بن حطان الشيباني اسد علي وفي الحروب نعامه وتراء تفزع من صفير الصافر هلا برزت الى غزالة -

[00:09:49](#)

في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر لاحظ قال هلا برزت من باب العرض والتحضير والحث على ذلك وهذا العرض والتحضير

والحث فيه هنا نوع من التوبيخ. التوبيخ التفرع لانه لم يبرز الى غزالة طبعا غزالة الذي لا يعرف من هي غزالة هي غزالة الشيبانية

وهي زوجة شبيب - [00:10:19](#)

الخارجي. فالشاعر وغزالة وزوجها كلهم من الخوارج الفئة الضالة التي اه خرجت في عهد اه بني امية ويعني حاربهم الحجاج فهو هنا

اه يعني قال هذين البيتين لتقريع الحجاج لانه لم يبرز الى غزالة اه في القصة المشهورة وغزالة كانت - [00:10:49](#)

كزوجها فارسة ومحاربة وتجيد اعمال الحرب والفروسية وتنازل اه الرجال. الهدف من هذا هو سنقول هلا هو حرف عرض

وتحضير او عرض وحث وآ تحضير ثم نقول مبني على السكون لا محل له - [00:11:19](#)

من الاعراب وهو ايضا حرف آآ هامل لاحظوا معي اني لم افرد آآ هلا في درس مستقل بل اثرت ان اشرحه مع ماذا؟ مع هل وان اشرح لكم فكرة التركيب؟ طيب هذا الحرف بسيط ام - [00:11:39](#)

نقول هو آآ في النهاية اصبح حرفا آآ بسيطا. طيب كيف؟ نقول هو حرف بسيط وقد اثبتنا انه ركب نقول اصبح حرفا بسيطا لانه حصل له بالتركيب ماذا؟ بالتركيب معنى جديد فتنسي ماذا؟ فتنسي - [00:11:59](#)

اصله لذلك انا فقط احببت ان ابين لكم ان هل معنا آآ دمجتا في حرف واحد فتولد منه حرف اه اه جديد. حرف جديد. طبعا مسألة الحروف المعاني اه مركبة ام بسيطة هذه اه من المسائل - [00:12:19](#)

خلافية بين العلماء المتكررة في كثير من الحروف وهي مسألة عميقة ولها بحث مستقل يأتي في مكانه ان شاء وهو تعالى وقد تحدث كثير من النحاح عن فكرة التركيب وهو ان الحرف المركب من معنيين - [00:12:39](#)

يعني ينتج له معنى جديد غير هذين آآ المعنيين وهذه حالة المركبات دائما المركبات دائما ينتج بخلط اي شيئين اه شيء اه ثالث اه مختلف احببت ان ابين لكم هذه اه المسألة واثرت ان اذكر هلا مع هل في درس واحد لاجل اه اه هذا ولعلكم اه - [00:12:59](#)

تلاحظون حين تقول هلا آآ تتفضل آآ هلا تشرفني بالدخول فان فيها شيء من ماذا؟ من معنى الاستفهام من معنى الاستفهام لذلك احببت ان تكون هلا مع هل في درس اه واحد وقلت - [00:13:29](#)

لكم انها لا تفيد العرظ والتحظيظ والحث واذكركم آآ باني في شرحي للحروف السابقة قد ذكرت معنى التحظيظ والحث آآ حين شرحت على سبيل المثال لولا ذكرت ان من معانيها الحث والتحظير وذكرت - [00:13:49](#)

وقلت ان معانيها الحث والتحظير وشرحت الان هلا وقلت من معانيها الحث والتحظيظ آآ لذلك الله تعالى حين افرغ من شرح الحروف سأذكر المعنى سابدأ بالمعنى قل معنى الحث والتحظير ويعبر عنه بلون - [00:14:09](#)

ويعبر عنه بلومة ويعبر عنه اه بهلا كما اه ترون. لذلك اه يحسن الان اه هنا في هذا السرد ان اقول هل زائد؟ هلا هل زائد اه هلا وبهذا اكون قد وصلت الى نهاية هذا الدرس الذي بينت فيه هل - [00:14:29](#)

وبينت فيه هلا وظحت الطريقة التي اه نعرب بها اه كل حرف من الحرفين وبينت لكم اه اه ان كلا منهما حرف هامل لا اثر له فيما بعده والى ان التقيكم في الدرس - [00:14:55](#)

كالقادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:15:15](#)